



Distr.  
GENERAL

FCCC/SBI/2004/17  
26 October 2004

ARABIC  
Original: ENGLISH

## الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الحادية والعشرون

بوينس آيرس، ٦-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

البند ٨(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الفقرتين ٨ و ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية

المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

التقرير المرحلي لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

مذكرة من الأمانة\*

### ملخص

عقد الاجتماع السادس لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في بانجول، غامبيا، يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. واستعرض أعضاء الفريق أثناء الاجتماع التقدم المحرز بين الدورتين في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وراجعوا ورقات العمل وغيرها من المنشورات، وحددوا مهام الفترة القادمة بين الدورتين اللاحقة.

\* تأخر تقديم هذه الوثيقة لأن اجتماع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً انعقد في أواخر أيلول/سبتمبر.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤ - ١	أولاً - مقدمة .....
٣	٢ - ١	ألف - الولاية .....
٣	٣	باء - نطاق المذكرة .....
٣	٤	جيم - وقائع الاجتماع .....
٣	٩ - ٥	ثانياً - المسائل التنفيذية .....
		ثالثاً - تعقيبات أقل البلدان نمواً على عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف
٤	١٦-١٠	وعلى الدعم من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً .....
٥	٣٣-١٧	رابعاً - عناصر برنامج العمل .....
٥	٢٠-١٧	ألف - تشجيع التأزر ضمن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف .....
٦	٢١	باء - تشجيع التأزر الإقليمي .....
٦	٢٣-٢٢	جيم - دعم عملية توليف المعلومات المتاحة .....
٧	٢٦-٢٤	دال - دعم تصنيف المشاريع وتحديد أولويتها .....
		هاء - توصيات بشأن الاحتياجات في مجال بناء القدرات من أجل إعداد
٧	٢٨-٢٧	برامج العمل الوطنية للتكيف .....
٨	٣٢-٢٩	واو - استراتيجية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف .....
٩	٣٣	زاي - تدوين استراتيجيات المواجهة القائمة .....
٩	٣٥-٣٤	خامساً - منشورات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً .....
		سادساً - الأنشطة التي يتعين الشروع فيها عقب الاجتماع السابع لفريق الخبراء المعني
١٠	٣٧-٣٦	بأقل البلدان نمواً .....

## أولاً - مقدمة

### ألف - الولاية

- ١ - مدد مؤتمر الأطراف بمقرره ٧/م أ-٩ فترة ولاية فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً على أساس الاختصاصات المعتمدة بموجب المقرر ٢٩/م أ-٧ والتي تنص على وجوب اجتماع الفريق مرتين كل سنة.
- ٢ - ووضع برنامج عمل الفريق لفترة ولايته الثانية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) في الاجتماع الخامس للفريق، وصدقت عليه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها العشرين.

### باء - نطاق المذكرة

- ٣ - عقد الاجتماع السادس للفريق في بانجول، غامبيا، في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ استجابة لعرض قدمته حكومة غامبيا. وتلخص هذه المذكرة وقائع هذا الاجتماع والنتائج التي خلص إليها.

### جيم - وقائع الاجتماع

- ٤ - كان الاجتماع عبارة عن مجموعة من الجلسات المغلقة عقبها جلستان مفتوحتان؛ وشملت إحدى هاتين الجلستين مشاركة ممثل لمرفق البيئة العالمية، والأخرى مشاركة الفريق الغامبي المكلف بإعداد برنامج العمل الوطني للتكيف في غامبيا. وتبادل هذا الفريق الذي يشارك فيه مختلف أصحاب الشأن معلومات مع أعضاء فريق الخبراء بشأن عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وبشأن التحديات التي تعترض هذه العملية. وعقب أعضاء فريق الخبراء على الأسئلة التي طرحها الفريق المكلف بإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وقدموا له المشورة.

### ثانياً - المسائل التنفيذية

- ٥ - أخبر رئيس فريق الخبراء (السيد لافاسا مالوا) أعضاء الفريق بترشيح مجموعة البلدان المدرجة في المرفق الثاني عضوين جديدين، طبقاً للفقرة ٢ من اختصاصات فريق الخبراء التي جاء فيها أن على فريق الخبراء ضم ثلاثة خبراء من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني. فرُشحت السيدة إليزابيث هارفي من كندا والسيد إروين كونزي من النمسا. وقد رُشحت السيدة هارفي لشغل منصب شاغر من الأطراف المدرجة في المرفق الثاني (كانت تشغله في السابق السيدة ليزا لوكليك من كندا)، ورُشح السيد كونزي ليحل محل السيد كلاوس براورزما من هولندا.
- ٦ - كما رحب فريق الخبراء بأن شارك في هذا الاجتماع كل من السيدة تينا غوثري من كندا والسيد كلاوس براورزما من هولندا، بصفتهم خبيرين إضافيين دُعيا وفقاً للفقرة ٢ من اختصاصات فريق الخبراء التي تنص على أن "للفريق أن يعتمد على خبرة فنية إضافية بحسب ما تقتضيه الضرورة". وكان من بين الخبراء الإضافيين الذين دُعوا إلى حضور جلسة مفتوحة السيدة فونكي أويوول من مرفق البيئة العالمية بناء على طلب مرفق البيئة العالمية، وأعضاء الفريق الغامبي المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف.

٧- وتمشياً مع استنتاجات الاجتماع الخامس لفريق الخبراء، أعد فريق الخبراء والأمانة ورقات العمل التالية لكي ينظر فيها هذا الاجتماع:

(أ) ورقة العمل ١: التأزر ضمن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في سياق عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف (انظر الفرع رابعا - ألف)؛

(ب) ورقة العمل ٢: التأزر الإقليمي في سياق عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف (انظر الفرع رابعا - باء)؛

(ج) ورقة العمل ٣: استراتيجية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف (انظر الفرع رابعا - واو)؛

(د) ورقة العمل ٤: توصيات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بشأن الاحتياجات من بناء القدرات (انظر الفرع رابعا - هاء)؛

(هـ) ورقة العمل ٥: توجيهات بشأن توليف المعلومات المتاحة في عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف (انظر الفرع رابعا - جيم).

٨- وأطلع فريق الخبراء على آخر المعلومات عن الجهود المبذولة للتنسيق بين مختلف أفرقة الخبراء في العملية الحكومية الدولية بموجب الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، وهي فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً. وطبقاً للمقرر ١٠/م-٨، عقد رؤساء الهيئات الفرعية اجتماعاً مع رؤساء أفرقة الخبراء هذه، وافق أثناءه رؤساء الأفرقة على تعزيز تبادل المعلومات فيما بين الأفرقة، وتحديد مجالات التعاون الممكنة فيما بينها على الأمد البعيد. وبلوغ هذه الغاية، شارك رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في الاجتماع الخاص لفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا وفي حلقة العمل بشأن الخيارات المبتكرة لتمويل تطوير التكنولوجيات ونقلها، وقد عُقدت كلاهما في مونتريال في ٢٧-٢٩ و ٢٩-٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ على التوالي. وستحدد فرص أخرى مستقبلاً لتعزيز التعاون بين فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وأفرقة خبراء أخرى.

٩- وبشأن وضع الموارد المالية دعماً لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، أبلغ الرئيس الفريق بأنه لم يرد دعم مالي حتى الساعة للولاية الثانية للفريق سوى من بلد واحد، هو آيرلندا، وأن تنفيذ برنامج عمل الفريق سيقضي المزيد من التمويل. فإذا لم يتلق الفريق هذا التمويل، فربما اضطر إلى تعديل بعض عناصر برنامج عمله المتفق عليه.

### ثالثاً - تعقيبات أقل البلدان نمواً على عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وعلى الدعم من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

١٠- قرر فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في اجتماعه الخامس التماس تعقيبات أقل البلدان نمواً على عملية إعدادها برامج العمل الوطنية للتكيف، ولا سيما لتحديد الصعوبات التي تواجهها في استعمال المبادئ التوجيهية لتلك البرامج وتوجيه جهود الفريق صوب تلبية احتياجاتها في ذلك المجال.

١١- وعقب مبادرة اتخذها منسق الفريق، السيد ريتشارد مويونغي، أثناء الدورة العشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، ملأ ممثلو أقل البلدان نمواً استبياناً أعدته الأمانة بشأن عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف في بلدانهم.

١٢- واستكمل الاستبيان ٤١ ممثلاً لأقل البلدان نمواً. وتبين من الإجابات أن معظم المشاكل التي واجهتها البلدان في إعداد برامجها كانت مشاكل لوجيستية، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير التمويل في الوقت المناسب. واشتملت المجالات الرئيسية التي حددها المخبون والتي يمكن فيها تعزيز القدرات الإضافية لتحسين عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، على التدريب التقني، والتمويل، وتقييم مدى هشاشة الأوضاع، وتبادل المعلومات، ومعدات تكنولوجيا المعلومات، ووضع المعايير لتصنيف المشاريع وتحديد أولويتها، وإعداد المشاريع.

١٣- وبخصوص المسألة المحددة المتعلقة بالتوجيه التقني المطلوب من فريق الخبراء، تراوحت الإجابات بين ضرورة توفير دعم تقني عام بواسطة تدريب الخبراء الوطنيين وتوجيههم، وتعزيز تبادل المعلومات، وبين قضايا محددة مثل توفير الدعم بشأن تصنيف الاحتياجات من التكيف وتحديد أولويتها. وكانت نتائج الاستبيان في هذا الصدد تتمشى عموماً مع الاستبيانات التي وضعها فريق الخبراء عقب حلقات العمل الإقليمية للتدريب على إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف التي نُظمت في عام ٢٠٠٣.

١٤- كما كشف الاستبيان عن القطاعات التي برزت بوصفها ميادين التركيز التي تحظى بالأولوية في مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف المعتمز اقتراحها. والقطاعات التي يشار إليها أكثر من غيرها هي الزراعة والموارد المائية، ويليها موارد المناطق الساحلية/البحرية والصحة والطاقة والغابات.

١٥- وقرر فريق الخبراء أنه سيأخذ في الحسبان الإجابات عن هذا الاستبيان عند تكيف تنفيذ برنامج عمله الحالي، بغية ضمان التلبية الفعالة للاحتياجات التقنية لأقل البلدان نمواً في مجال إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف واستراتيجية تنفيذها بفضل دعم فريق الخبراء.

١٦- كما ألقى الفريق الضوء على أهمية هذا النوع من آليات عرض التعقيبات بغرض تحديد احتياجات أقل البلدان نمواً وتقييم التقدم المحرز في عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، وكذلك أي حواجز واحتياجات ينبغي التصدي لها في الوقت المناسب لضمان التوصل إلى نتائج سليمة ومفيدة. وفي هذا الصدد، سلط فريق الخبراء الضوء على الفائدة الكبيرة التي يمكن جنيها من تكرار هذا الاستبيان في كل دورة من دورات الهيئة الفرعية للتنفيذ بقصد قياس مدى التقدم في تلبية الاحتياجات وفي حل المشاكل التي تواجهها عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف.

## رابعاً - عناصر برنامج العمل

### ألف - تشجيع التآزر ضمن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

١٧- تحوّل الفقرة ٩(د) من اختصاصات فريق الخبراء الفريق مهمة تشجيع التآزر ضمن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. واستناداً إلى ورقة سابقة أعدها الفريق بشأن هذه القضية وترد في التذييل ألف من منشور الفريق المعنون "مبادئ توجيهية مشروحة من أجل إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف"، ناقش الفريق ورقة عمل بشأن تشجيع التآزر في سياق برنامج عمله.

١٨- وتناولت الورقة المعلومات عن التأزر ضمن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف على النحو الذي ترد به في مقترحات برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرامج العمل الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، وكذا الجهود التي يبذلها مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة التابعة له لتعزيز التأزر. كما بحثت الورقة العقبات التي تعوق التأزر ضمن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في إطار عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، والإجراءات التي قد يتخذها مرفق البيئة العالمية لتعزيز التأزر وفقاً لولاية مؤتمر الأطراف في إطار اختصاصات المرفق.

١٩- واقترح الفريق إدخال تعديلات على الورقة وطلب من الأمانة أن تصدرها في شكل ورقة تقنية تُوزع على مجموعة أقل البلدان نمواً وغيرها من الأطراف والوكالات المهتمة التي قد ترغب في دعم الجهود التي يبذلها الفريق في هذا الصدد.

٢٠- كما قرر الفريق أن يطلب من أقل البلدان نمواً تقديم تعقيبات على المشاريع القائمة التي تستند إلى التأزر ضمن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ربما من خلال الاستبيان الاعتيادي المذكور آنفاً. ويمكن أن تساعد تلك التعقيبات على تحديد التجارب الناجحة في مجال التنفيذ المتأزر على الصعيد الوطني وأن تكون ذات صلة بمرحلة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.

### باء - تشجيع التأزر الإقليمي

٢١- تخول الفقرة ٩(د) من اختصاصات فريق الخبراء أيضاً الفريق مهمة تشجيع التأزر الإقليمي. واستجابة لقرار اتخذه الفريق في اجتماعه الخامس، أعدت ورقة بشأن التأزر الإقليمي في سياق عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. وتناولت الورقة بالبحث المعلومات عن التأزر الإقليمي استناداً إلى إدراج هذه القضية في عدد محدود من مقترحات برامج العمل الوطنية للتكيف. كما شملت الفرص المتاحة أمام التأزر الإقليمي والعقبات التي تعترضه، والجهات المختلفة التي تساهم في تشجيع هذا التأزر، والإجراءات الممكنة أن يتخذها فريق الخبراء لتشجيع التأزر الإقليمي استجابة لولاية مؤتمر الأطراف بموجب اختصاصات الفريق. ووافق الفريق على نشر الوثيقة بوصفها ورقة تقنية لكي ترجع إليها أقل البلدان نمواً وغيرها من الأطراف والوكالات.

### جيم - دعم عملية توليف المعلومات المتاحة

٢٢- قرر فريق الخبراء في اجتماعه الخامس وضع دليل تدريبي لدعم حلقات العمل الوطنية بشأن خطوة توليف المعلومات في إطار برامج العمل الوطنية للتكيف. ونوقشت ورقة عمل بشأن هذه المسألة في الاجتماع السادس لفريق الخبراء. وركزت الورقة على مختلف خطوات جمع المعلومات عن الأولويات والبرامج وخطط العمل الوطنية لتيسير تحديد معالم إطار إنمائي لبرامج العمل الوطنية للتكيف، ولتوليف الدراسات التقييمية السابقة بشأن احتمال تغيير المناخ على الصعيد المحلي أو الوطني أو الإقليمي، وكذا إجراء دراسات أوسع نطاقاً على الصعيد العالمي. واستناداً إلى هذه المعلومات، تطرقت الورقة أيضاً إلى تحديد أهم الأخطار المناخية وما يقترن بها من مجازفات انطلاقاً من التجارب الماضية، وتدوين استراتيجيات المواجهة في أماكن وأوقات وأوضاع محددة، بما فيها التكنولوجيات المحلية، التي تطبق رداً على أخطار مناخية بعينها.

٢٣- وقرر الفريق مراجعة الورقة وإخراجها في شكل ورقة تقنية وإصدارها بغرض توزيعها على أفرقة أقل البلدان نمواً المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف قبل انعقاد الاجتماع السابع لفريق الخبراء.

#### دال - دعم تصنيف المشاريع وتحديد أولويتها

٢٤- تمشياً مع الجهود المذكورة سابقاً لدعم خطوة برامج العمل الوطنية للتكيف بشأن توليف المعلومات المتاحة، قرر الفريق أيضاً في اجتماعه الخامس وضع دليل تدريبي لدعم حلقات العمل الوطنية بشأن خطوة برامج العمل الوطنية للتكيف المتمثلة في تصنيف المشاريع وتحديد أولويتها؛ ووضع قائمة بالخبراء المختصين في تصنيف المشاريع وتحديد أولويتها، وكذا خطوات أخرى في عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، في كل منطقة من أجل توزيعها على أقل البلدان نمواً.

٢٥- وقد أدرجت مادة التدريب التي يمكن استعمالها أساساً لحلقات العمل الوطنية بشأن تصنيف المشاريع وتحديد أولويتها في منشور لفريق الخبراء يتضمن أمثلة وتمارين مستمدة من حلقات عمل خاصة ببرامج العمل الوطنية للتكيف (انظر الفصل الحادي عشر). وسيستمر فريق الخبراء في رصد التقدم المحرز في تنفيذ هذه الخطوة المهمة في عملية برامج التكيف والاستجابة للطلبات المتعلقة بدعمها وتوجيهها.

٢٦- ولا تزال قائمة أسماء الخبراء قيد الإعداد وتتضمن حالياً ٣٠ اسماً. وستتم ترشيحات أخرى وستتاح القائمة الناتجة على موقع الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، في الجزء المخصص لأقل البلدان نمواً، ليرجع إليها أي بلد من أقل البلدان نمواً أو وكالة منفذة تبحث عن دعم تقني من خبراء إقليميين في مجال تصنيف المشاريع وتحديد أولويتها، وكذا خطوات أخرى في عملية إعداد برامج التكيف.

#### هاء - توصيات بشأن الاحتياجات في مجال بناء القدرات من أجل إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف

٢٧- حولت اختصاصات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً الفريق مهمة إسداء المشورة بشأن احتياجات أقل البلدان نمواً في مجال بناء القدرات لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، وتقديم توصيات بشأن ذلك (الفقرتان ١ و٩ج) من اختصاصات فريق الخبراء).

٢٨- حدد فريق الخبراء عدداً من الاحتياجات في مجال بناء القدرات لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ، استناداً إلى الجهود السابقة التي بذلها فريق الخبراء لتحديد الاحتياجات في مجال بناء قدرات أقل البلدان نمواً لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف (بواسطة التعاون مع الأفرقة المعنية بإعداد تلك البرامج، والاستبيانات في حلقات العمل الإقليمية واستبيان في الدورة العشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ)، والأنشطة المستكملة والجارية في مجال بناء القدرات التي ما فتى ينظمها فريق الخبراء لدعم الأفرقة المعنية بإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف (مثل المبادئ التوجيهية المشروحة من أجل إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، وحلقة استهلال برامج العمل الوطنية للتكيف على الصعيد العالمي، وحلقات العمل الإقليمية لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، ومنشورات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً). وتشمل تلك الاحتياجات ما يلي:

- (أ) ينبغي أن يشمل بناء القدرات (بما في ذلك التدريب العملي عن طريق حلقات العمل المخصصة للأفرقة التقنية المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف ونشر الأدوات المناسبة) أدوات التصنيف/تحديد الأولويات و"طريقة الأطر المنطقية"، وتقييم الهشاشة، وتنمية المشاريع، وتوليف المعلومات المتاحة عن الآثار الضارة لتغير المناخ؛
- (ب) يلزم بناء القدرات المؤسسية، بما فيها جهات التنسيق الوطنية، ولا سيما مرحلة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ج) ينبغي تحسين سبل الوصول إلى البيانات وجمعها وتقييمها وإدارتها ونشرها، خاصة فيما يتعلق بمعلومات وبيانات الأرصاد الجوية بشأن آثار المناخ، وينبغي تشجيع تبادل المعلومات؛
- (د) يلزم بناء القدرات لضمان فعالية العملية القائمة على المشاركة/التشاور، ويشمل ذلك تيسير الأفرقة المتعددة التخصصات؛
- (هـ) ينبغي تقديم مساعدة خاصة لبعض أقل البلدان نمواً لتلبية احتياجاتها في مجال بناء القدرات، مثل احتياجات البلدان التي أصبحت أطرافاً مؤخراً أو تلك التي تواجه صعوبات اجتماعية اقتصادية أو سياسية استثنائية تجعلها في حاجة إلى دعم خاص قبل أن تستهل برامج العمل الوطنية للتكيف وتكملها؛
- (و) قد يكون كل من المعلومات المستمدة من عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية والتمويل التكميلي المخصص لتغير المناخ أمراً مفيداً في تقدير الاحتياجات في مجال بناء القدرات لتعزيز التأزر، وإن كانت هذه المعلومات لا تتعلق مباشرة بالمواضيع التي تركز عليها برامج العمل الوطنية بشأن احتياجات التكيف العاجلة والملحة؛
- (ز) ينبغي دعوة مرفق البيئة العالمية وغيره من الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف إلى تعزيز تمويل الاحتياجات في مجال بناء القدرات.

### واو - استراتيجية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

- ٢٩- قرر فريق الخبراء في اجتماعه الخامس، أمثالاً لاختصاصاته، إعداد دراسة نطاق تُعرض فيها العناصر المتصلة باستراتيجية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وقُدمت الدراسة ونُظر فيها في الاجتماع السادس للفريق. وسيعد الفريق وينشر نسخة منقحة من الدراسة. وتشمل الدراسة جوانب تتعلق بتأمين الموارد المالية، والترتيبات المؤسسية، ومواصلة تحديد الأولويات، ورصد تأثير الأنشطة المقترحة وقياسها، وإدماج الأنشطة في صلب عملية التخطيط الإنمائي.
- ٣٠- ويعرض الفريق في هذه الدراسة المزيد من الشروح على المبادئ التوجيهية الخاصة بإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف لشمول كيفية تقديم البلدان قائمتها النهائية بالأنشطة وحشدها الأموال لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. ومن المعتمد أن تشمل استراتيجية التنفيذ هذه ما يلي:

- (أ) تحديد الأفرقة التي ستطبق/تنفذ المشاريع والأنشطة المقترحة، بما فيها المؤسسات والوكالات والمنظمات غير الحكومية والأفرقة المحلية؛



(ب) بيان بالموعد المحدد لتنفيذ كل نشاط على أساس الاستعجال، إضافة إلى فحص التصنيف استناداً إلى معايير تحديد الأولويات في الفقرتين ١٥ و ١٦ من المبادئ التوجيهية الخاصة ببرامج العمل الوطنية للتكيف (المرفقة بالمقرر ٢٨/م أ-٧)؛

(ج) قائمة بمصادر التمويل المحتملة، بما فيها صندوق أقل البلدان نمواً وغيره من المصادر المتعددة الأطراف والثنائية لكل نشاط، تهندي بمستوى المساهمة وطبيعة الأنشطة المتوقع أن تحقق النتائج المرجوة؛

(د) معلومات عن المخاطر والحواجز التي تعوق التنفيذ، بما فيها الأفكار المتعلقة بتقييم الحصيلة والنتائج ورصدها.

٣١- كما ستبحث الدراسة قضية إدراج أنشطة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف ضمن خطط وبرامج التنمية الوطنية. وستدمج أنشطة برامج العمل هذه إدماجاً كاملاً في التنمية الوطنية في جميع مراحل عملية إعدادها، من خلال الجمع مباشرة بين الأنشطة المقترحة وبين خطط وبرامج التنمية الوطنية مثل برامج التخفيف من وطأة الفقر. ولما كان العديد من البلدان يشارك منذ فترة في إدراج تغير المناخ على المدى الطويل في مخططاتها الوطنية بوصفه جزءاً من مخططاتها الوطنية الشاملة في مجال التكيف، فربما لا يكون من المرجح أنها ستصنف ذلك بوصفه حاجة ملحة في إطار عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف.

٣٢- وفي نفس السياق، طلب من فريق الخبراء أن يقدم، من خلال ممثل لمرفق البيئة العالمية تعقيبات على مقترحات المرفق بشأن وضع المقرر ٦/م أ-٩ المتعلق بتمويل عملية تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف موضع التنفيذ. وقدم فريق الخبراء هذه التعقيبات، مبرزاً أهمية تجنب التأخر في التنفيذ عند الانتهاء من برنامج عمل وطني للتكيف.

### زاي - تدوين استراتيجيات المواجهة القائمة

٣٣- أشار فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في اجتماعه الخامس إلى أهمية نشر المعلومات عن تجارب استخدام استراتيجيات المواجهة المحلية والمعارف التقليدية في دعم تحديد خيارات التكيف بين أقل البلدان نمواً التي تتشابه ظروفها المناخية. وقرر الفريق أن جهوداً ستبذل بعد اجتماعه السادس لإنشاء قاعدة بيانات لذلك الغرض. وفي أثناء ذلك، شرعت الأمانة في جمع المعلومات التي يمكن إدراجها في قاعدة البيانات هذه، ووافق الفريق على مواصلة هذه الجهود وإدراج استراتيجيات المواجهة المحددة في برامج العمل الوطنية للتكيف كلما أتاحت. وستساعد الاستراتيجيات الواردة في قاعدة البيانات هذه البلدان على تحديد مختلف خيارات التكيف في مرحلة تنفيذ برامج العمل الوطنية، كما ستكون مساهمة مهمة في تحديد فرص التأزر الإقليمي في مرحلة تنفيذ تلك البرامج.

### خامساً - منشورات فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

٣٤- نوقش وروجع منشوران إضافيان لفريق الخبراء. أحدهما بعنوان "أمثلة وتمارين مختارة مستمدة من حلقات العمل الإقليمية المعنية بإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف" أعد بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب

والبحث، ويتضمن توليفاً للمادة التدريبية التي قدمت أثناء حلقات العمل الإقليمية الأربع بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف التي عقدها فريق الخبراء في عام ٢٠٠٣. ويجري حالياً توزيع هذا المنشور على الأفرقة المعنية ببرامج التكيف في أقل البلدان نمواً.

٣٥ - أما المنشور الثاني فيعنوان "دليل برامج العمل الوطنية للتكيف"، وهو يقدم معلومات أساسية عن مفهوم برامج العمل الوطنية للتكيف، ولا سيما ضمن الإطار الواسع للتكيف، ويقدم أمثلة على محاكاة برامج عمل وطنية للتكيف بغية توضيح تطبيق مختلف خطوات تلك البرامج مما يؤدي إلى تحديد ملامح المشاريع من أجل احتياجات التكيف العاجلة والمباشرة للبلد. وأعد هذا المنشور إبان الولاية الأولى لفريق الخبراء بدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية، وهو حالياً قيد المراجعة النهائية قبل طبعه ونشره.

### سادساً - الأنشطة التي يتعين الشروع فيها عقب الاجتماع السابع لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

٣٦ - بحث فريق الخبراء في اجتماعه الخامس إمكانية إنشاء قاعدة بيانات بشأن تكاليف وفوائد الأفكار المتصلة بالمشاريع والمحددة في برامج العمل الوطنية للتكيف، وقرر الشروع في هذا النشاط بحلول الاجتماع السابع لفريق الخبراء. بيد أنه وافق على أنه نظراً لعدم استكمال أي برنامج عمل وطني للتكيف بعد، ينبغي تأخير هذه المهمة إلى ما بعد الاجتماع السابع لفريق الخبراء عندما يكون قد تم تقديم المجموعة الأولى من برامج العمل الوطنية للتكيف.

٣٧ - وبالمثل، فقد تأجل النظر في توصيات الفريق بشأن احتياجات بناء القدرات في مجال تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف إلى ما بعد الاجتماع السابع للفريق، بحيث تؤخذ في الحسبان المعلومات ذات الصلة في المجموعة الأولى من برامج العمل الوطنية للتكيف المستكملة.

-----